

بيان صحفي

أهلنا في وادي نيلوم يستشهدون على يد الدولة الهندوسية ومع ذلك حكام باكستان منعوا قواتنا المسلحة من التعبئة عبر خط السيطرة

(مترجم)

بحسب خدمة العلاقات العامة الداخلية، استهدفت القوات الهندية في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ السكان المدنيين على طول خط السيطرة، حيث استشهد خمسة أشخاص، بينهم امرأة وجندى، وأصيب ١٧ شخصاً بينهم خمسة جنود، وقد أحد الأطفال عينه ولم يتم علاجه إلاً متأخراً مما أدى لاستشهاده لاحقاً متأثراً بجراحه، حيث انضم إلى قائمة طويلة لشهداء كشمير. إلى متى ستستمر الاحتجاجات، عندما تكون الدولة الهندوسية قد انتهكت خط السيطرة ٢٧٠٠ مرة خلال هذا العام فقط؟ ولأي غرض قمنا بإعداد فيلق (إكس عشرة) الرائع الخاص بنا؟ تقوم الهند مراراً وتكراراً بأعمال حربية، ومع ذلك فإن نظام باجو/أ عمران يعلن أن الحرب ليست خياراً، مما يحدّ من قدرتنا وقدرة فيلق إكس. سوف يتحمل مسلمو باكستان الفرق عن طيب خاطر لتقديم الدعم الكامل للتعبئة قواتهم المسلحة في الجهاد في سبيل الله، ولكن عندما يقوم العدو بضم كشمير المحتلة ويهاجم آزاد (المحررة) كشمير، فإن نظام باجو/أ عمران ما زال يخاطب الأمم المتحدة التي لا تعبأ بكم! وإن لمذا أعد علماؤنا ومهندسونا وقوات جيشنا الأذكياء المجتهدون والمحبون للإسلام صواريخ باليستية ودبابات؟ هل هذه الأسلحة المتطرفة والمصممة بدقة يتم تنظيفها أو تلميعها أو صيانتها أو حراستها أو نشرها عبثاً، أم من أجل توجيهها ضد الأعداء بلا هوادة؟ هل صرخات أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا في كشمير المحتلة، خارج خط السيطرة، لا تستحق ردًا لأنقاً ومدمراً؟ لا يربطنا بهم رباط الإيمان القوي؟ أوليس كشمير المحتلة أرضًا إسلامية، ومن نوع المساس بها بأمر من الله؟ عندما تتحدى الفتيات الصغيرات الجيش الهندي القمعي بالحجارة الصغيرة بآيديهن الصغيرة، كيف يمكن منع قوة عسكرية مجهزة بالكامل، مع رجال يتوقفون إلى الشهادة، وإلى فرصة لتلبية نداء الجهاد، فرصة يكبدون بها القوات الهندوسية الجبانة الهزيمة ويلجئونها إلى التراجع؟ كيف؟!

أيتها القوات المسلحة الباكستانية: ليس هناك وقت أفضل للتعبئة عبر خط السيطرة وتحرير كشمير المحتلة من طغاة هذا العصر رجا ضاهر، ومودي. لقد دمر فيروس كورونا اقتصاد الهند المتعثر، والمسلمون في كشمير يطالبون بالتحرير، وجيش الدولة الهندوسية محبط، والانتحار منتشر في صفوفه، بينما تهتز قيادتها العليا بالمواجهة مع الصين، وترتजف فقط من فكرة المواجهة ذاتها خوفاً من شدة غضبكم. في عملية (الرّد السريع)، كشف الله جبن وضعف الجيش الهندي، وشد الله من أزركم في المعركة.

إن طبيعة الدولة الهندوسية هي أنك إذا طلبت السلام، فلن يؤدي ذلك إلاً إلى تشجيعها على مزيد من التصعيد في العداون. لا تقبل النخبة الهندوسية أي شيء أقل من الهنودس راج (إمبراطورية) وأخاذن بھارات (الهند الكبرى). حتى الآن، تعتبر القيادة السياسية والعسكرية لباكستان أن الانصياع للمطالب الأمريكية أهم من أوامر الله ورسوله ﷺ. يسهل نظام باجو/أ عمران كل فرصة للدولة الهندوسية لتشديد قبضتها المحتلة. من خلال منح جيلجيت بالستان وضعاً إقليمياً، فإنها ت يريد توسيع خط السيطرة كحدود، والتخلص عن كشمير المحتلة إلى الأبد.

يا أبناء خالد بن الوليد رضي الله عنه، أيتها السيفوف المسلولة في سبيل الله سبحانه وتعالى: يجب أن تجولوا عبر خط السيطرة الآن لتحرير المسلمين المضطهدين في كشمير المحتلة من الراج الهندي في معركة حاسمة، وتتصدوا لأي حاكم أو قائد يتذرع بطلب أمريكا الغادر بضبط النفس. كل هذا لا يمكن أن يحدث إلاً بعد أن تعطوا النصرة لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، آنذاك تصبحون تحت قيادة الخليفة الراشد الذي سيقودكم تحت راية الجهاد في سبيل الله. إذا عملوا الأن لجنة عرضها السماوات والأرض، واستجيبوا لنداء الله ورسوله والمؤمنين وصرخات إخوانكم وأخواتكم وأولادكم في كشمير المحتلة بدمكم وناركم وحديكم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان